

طائر الفرخ العدني !!



محبوب علي
تقريب الصحافيين اليمنيين
نائب رئيس اتحاد
الصحافيين العرب

يستعد الكاتب والإعلامي عبد القادر خضر رئيس تحرير مجلة (النجوم) لإصدار كتاب يضم أكثر من ثلاثين لقاء أجراه على مدى أربعين عاما مع نخبة من أهم أدباء وفناني ورياضيين اليمن عنوان الكتاب (مبدعون في الذاكرة) وقد كتب صديقه ورفيق رحلته في عالم مهنة المتاعب (محبوب علي) مقدمة الكتاب الهام الذي سيصدر قريبا

الجدير ذكره أن إصدار الكتاب يصادف الذكرى الأربعين لإصدار الخضر لمجلة (الفنون) وتروسه لتحريرها (١٩٦٦ - ٢٠٠٦م) - فيما يلي نص المقدمة :

ازدهار وانتشار الأغنية اليمنية تجاوز رصد هذا الكتاب الذي يؤرخ لتاريخ الصحافة الفنية على مدى أربعين عاماً منذ عام ١٩٦٤م على الرغم من قلتها بالمقارنة مع حجم الصحافة اليمنية المتنوعة والمتعددة التي شهدت عدن على وجه الخصوص منذ الأربعينيات من القرن الماضي حتى أواخر عام ١٩٦٦م.

وكانت الصحافة الفنية تتلاقى بأقلام وإعلام من الصحافيين المتخصصين في مجال الأغنية والمسرح والسينما، من أن الأخير لم يكن منتجاً محلياً بل كان له حضور وتأثير ورواد إبان تلك الحقبة أكثر من هذه المرحلة المتميزة بالفصائيات. ويعتبر الزميل الفنان عبد القادر خضر أحد أبرز أعلام الصحافة الفنية في اليمن.

بدأ نشاطه المهني عام ١٩٦٤، وأسس فيما بعد مجلة (الفنون) عام ١٩٦٦م كما أشرف وأسهم في تحرير الصفحات الفنية لعدد غير قليل من الصحف اليمنية منها الشراة، الأيام، فتاة شمس، ١٤ أكتوبر، العروبة وصحيفة الثقافية وغيرها. ولم يقتصر نشاطه على الصحافة المكتوبة، بل تعداه إلى الصحافة المرئية والمسموعة وأبلى فيها بلاء حسناً.. وما يميز هذا الكتاب أن مؤلفه عاصر كبار الشعراء الغنائيين والفنانين الكبار، لطفي جعفر أمان، محمد سعيد جرادة، صالح نصيب، والفنان أحمد بن أحمد قاسم، علي الآشني ومحمد مرشد ناجي وأبو بكر سالم بلفقيه محمد سعد عبد الله، فيصل علوي، عطرش، أحمد السنيدار، صباح منصر، فرسان خليفة، محمد عبده زبدي، أحمد يوسف الزبدي، وعبد الرب إدريس ومحمد حمود الحارثي وغيرهم.

وإذا كان الفنان الكبير محمد مرشد ناجي، صاحب المبادرة من جيل الرواد في تدوين تاريخ الأغنية اليمنية بتوثيقها وتعددها في كل مناطق اليمن، وأثرى المكتبة اليمنية والعربية بمؤلفاته القيمة والمرجعية، فإن الزميل الصحافي عبد القادر خضر، صاحب هذه المبادرة الجديدة من أعلام الرعيل الأول من أسرة الصحافة الفنية، الذي يقدم شهادته الحية في هذا الكتاب ويخلق بنا عبر دروب وسماوات إبداعات جيل الكبار، ويعيد إلى الأذهان ذكريات الصبا وسيمفونية الفرخ ومرح الآباء.

المرشدي هل من حقة الاعتزال



كالمرشد وأحمد قاسم والزيدي والأشني وكرامة مرسلات ويحيى العروبة وإسكندر ثابت ومحمد سعد عبد الله وفاتحة الصغيرة.. الخ/ وتزعجنا ليل نهار بأغان متواضعة المستوى لأطفال وشباب ولا يصلح معظمهم حتى للمناداة عن البضائع في سوق الحراج. نعرف أن المرشد محبط : كجميع المبدعين/ مما يحدث في حياته الفنية والثقافية.. ولكننا نعرف أيضاً أن المرشد فناناً عظيماً وإنسان قوي يستطيع أن يحمي نفسه وزملائه من أعداء الفن والإبداع والحياة المتمركزين في مواقع قيادية في عالم الثقافة والإعلام!!

فهل تعود أيها المرشد الرائع لتقوم حملة لحماية ذنابتنا الفنية من الإسفاف والإحباط والسقوط؟

عُدَّ إلينا.. فنحن نحتاجك!!

كلما فكّر وبيع الصافي باعتزال الغناء والتوقف عن الظهور في الحفلات الغنائية التي تُقام في مختلف بلدان العالم، وأن يكتفي فقط بغناء الموشحات والتراتيم الدينية.. يعدل عن اتخاذ قرار بذلك بعد إلحاح الجماهير التي ترفض هذا الاعتزال.. خصوصاً أولئك البلباتيون المنتشرون في بلاد الله الواسعة؛ لأن بعضهم كان يرى فيه وطناً، وبعضهم قال : إذا ذهب الوطن تذهب أنت!!.. وبعضهم رفض أن ينضب العطاء العظيم!!

الغناء!! كيف يمكن أن نفتتح بأن يعتزل فنان عظيم كالمرشد للغناء!!.. وكيف يعتقد المرشد أن الناس أرادوا له الانسحاب وهم في أشد الحاجة إلى عطائه في زمن نصب فيه جدول الغناء الجميل؟! المرشد الفنان ما زال يعيش في وجداننا بأغانيه الوطنية والعاطفية الخالدة.. وفي كل مناسبه وطنية، وفي كل سهرة تلفزيونية أو مشاركة وفد فني يمني في أي فعالية غنائية خارج الوطن.. بل كلما كان الحديث يدور عن الفن، يبرز السؤال من معظم الناس : أين فن المرشد العظيم!!.. لماذا لا يشارك في الفعاليات الفنية والسهرة التلفزيونية؟! أين جديده الغنائي و.. و.. الخ. كيف يتركنا المرشد / الذي منحناه حيناً ونبضات قلوبنا/ في زمن صعب هذا الزمن الذي غاب فيه (الغناء الجميل) لينتشر فيه (النواح الرديئ) والحركات المائعة والكلمات الرخيصة والألحان التي غاب عنها الذوق والإبداع!!

ولماذا نتعمد قناتنا الفضائية أن نحرمان من فن عمالقة الغناء اليمني

* قبل سنوات طويلة أجريت مع فناننا الكبير محمد مرشد ناجي لقاءً صحفياً مهماً شمل العديد من القضايا الفنية.. وفي رأيي أن المرشد هو أفضل فنان يتحدث عن قضايا الفن، وكتبته التي أصدرها خير دليل على ما أقول.. وفي ذلك اللقاء سألت المرشد :

بعد رحلتك الطويلة في عالم الفن.. هل يمكنك أن تقول لنا من هو المرشد في كلمات.. فأجاب :

"مرشد ناجي في كلمات قليلة.. أطلق الناس عليه لقب (فنان) وطوقه هذا اللقب بالإرتباط بالناس.. وكتب عليه أن يحمل هذا اللقب ويمشي به مع الناس.. يعني متى أراد له الناس الغناء.. وينسحب متى أراد له الناس الانسحاب..

وتحت الفقرة الأخيرة أضع خطأ؛ لأنها موضوع حديثي هذا .. فانا مع المرشد في أن الفنان يعني متى أراد له الناس الغناء، وينسحب متى أراد له الناس الانسحاب ولكنني لست مع المرشد في قرار اتخذه قبل أعوام باعتزال

الفنان فيصل علوي ملك الغناء اليمني المتوج



علي حيمد

بالعديد من الأعمال الغنائية لكثير من عمالقة الشعر والغناء، في لحج وعموم اليمن. إن ما استعرضناه في هذه العجالة جزءاً يسيراً مما قدمه فارس الغناء اليمني لأبناء شعبه وتربة وطنه وما زال يعطي، اليس من الواجب أن يحظى فنان مثل فيصل علوي بالرعاية والاهتمام والتكريم على أعلى المستويات؟

إننا منتظرون لتقوم البولة بإعطاء هذا المبدع حقه من التكريم وحفظ وتوثيق أعماله وتراثه.. من حقه أن يعيش في أرضه ملكاً كما عاش جل عمره ملكاً متوجاً على عرش الغناء اليمني.

إننا منتظرون ونأمل أن نرى ذلك اليوم ولعله قريباً.

الألقاب على هذا الفنان العملاق منها (ملك العود) و(فنان الشعب الأزل) وكثيراً من الألقاب الأخرى. ملا القلوب بأغانيه التي تضمها البوماته الغنائية.. فهو الفنان الوحيد الذي لا يخلو أي منزل أو أي جهاز تسجيل من أجهزة السيارات من أغانيه وأعماله.

فيحصل علوي ذلك الفنان الذي ملا حياته بهجة وسعادة وفرحاً كلما استمعنا إلى أغانيه الرائعة طربية كانت أم شرحية يكاد يكون فيحصل علوي الفنان الوحيد الذي يتفاعل مع أغانيه كل شرائح المجتمع من نوي المستويات الثقافية المختلفة وكذلك من مختلف الأعمار.

هو الفنان الذي يحظى بقبول إعجاب أبناء اليمن والمستمعين العرب من دول الجوار وأقول ذلك انطلاقاً من حقيقة عشقنا شخصياً عندما كنت في دولة الكويت الشقيقة

الفنان الشعبي الكبير فيصل علوي أحد فرسان الغناء اليمني المعاصر ملك متوج على عرش الغناء الشعبي في اليمن والجزيرة العربية لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن ومن دون منافس.

أطلق النقاد الفنيون العديد من

أبدع كلماتها الشاعر (بن عبود) وصاغها لحناً المبدع (علي بن محمد)

المطربة (أسماء المنور) وجهت طمعة إلى نخور مطربات الدلع الفئائي



اسماء منور بن عبود علي بن محمد ابوبكر سالم بلفقيه

ابن عبود قد تعدد فعل هذا بي وحيداً وأنا الغريب عن حضرموت طويلاً وأظن أن الملحن قد تواطأ معه في أن تكمثل خيوط ثم اكتملت خيوط المؤامرة الخبيثة على قلبي الضعيف بالركن الثالث، لهذا العمل بنت المنور فقد أجروا وأسهرت كلمات بن عبود

عبروني وإنشغل مثل باله بالي خصوصاً الملحنين المصريين حتى التفت صدفه صاحب الصوت القادم من محيطات العدوية والرجولة متسلماً بروق لي أن اسمه وصفاً على بن محمد الذي استشعر بعد أن سمعها أنه قد وجد ضالته التي يمكن أن تجاريه في عدووية وقسوة الصوت وإسبانيته حيث وافق شن طبقة لذا أنزها على نفسه؛ بأن أهدى لها هذا اللحن الصعب الذي من الصعب أن تجيده غيرها وبعدمها لفقت انتباه الملحنين العرب وتهافتوا عليها خصوصاً بعد أن صورت الغنوة للتلفزيون (سبحان الله) الأمر الذي جعلني أتمنى أن يقدموا الاثنان معاً يوماً ما أغنية مشتركة وأن تتحقق لي أمنية أخرى مثلما تحققت أميني في ساعة تناول وصفتي العلاجية وقد أكثر الحديث وأنا بحاجة الآن.. لأعود وأسمع بنت المنور وتغريدها قصوتها أصبح عذبي مثل دواء الروح ومن المؤكد أنني سوف أكرر بيني وبين نفسي في مس ما قاله الشاعر الفذ بن عبود في نهاية قصيدته المؤثرة :

عظيم الحب كم جمع ما بين المحبين.

وكل حكاية وأنتم بخير

الساحلي وعلي العطاس وصوته البدوي العذب مروراً بمحفوظ بن بريك وسعيد عبد المعين في الحان الآخر من شاطئ المكلا (الشحر) مسقط رأس الشاعر النابغة السيد حسين المحضار رحمة الله عليه وصولاً إلى تخوم سينون مسقط رأس الشاعر لرومانسي المرحوم حداد بن حسن الكاف والغناء تريم مسقط رأس الصوت المعجزة أبوبكر سالم ثم شيبام بدوي زبير رحمه الله الذي يتفق كثيرون أنه أقدر من قدم الدان الحضرمي، كل هذه الأشياء أحسست بها وأنا أسمع هذه الغنوة الطربية وكلفني ذلك الاتصال بالملحن لي أشكره على هذا الإنجاز الطيب والاكتشاف الأظيف ثم أكتب بعد ذلك ما أختلج في صدري الهزيل الذي وكان بن محمد قد عاصر في هذا اللحن البديع ادعاء وأداء أبو أصيل وشطحات صوته الإعجازي ثم أضاف عليها من بهاراته الخاصة ما جعل الطعم شهياً والاستماع إليها أشهى حتى إنني احترت بيني وبين نفسي فيما إذا كنت قد سمعت هذا اللحن في السابق أم لا؛ لأنه يعين بكهكة حضرمية صافية نقية عنققتها صغيراً وكبيراً وكهلاً متخيلاً صدق صوت كرامة مرسلات القوي الشموخ وعبد الرحمن الحداد

تكرتني باللي مضى وقت السلا والمغاني في سفح قيودن انقضى وفي بظه يا زمانى

ثم أشكو إليه وأعانيه على ما فعلت بي كلمات قصيدته (قلبي دائم معاكم) الرائعة، حتى أتة ساورتني بعض الشكوك من أن

كالمرحومة ذكرى والفنانة أصالة وأنغام واستطاع الملحن بلحنه الحضرمي العوداني أن يستخرج إمكانات المطربة أحضان نسخة وإبرازها بأسلوب شجي وراقي، وأعادتني هذه الغنوة إلى الأشكال الموسيقية الحضرمية الكلاسيكية التي يؤدونها المطربون الشعبيون الحضارمة أمثال كرامة مرسلات وعلي العطاس وعبد الرحمن الحداد وغيرهم الذين استقوا هم الآخرون من فيض معين محمد جمعة خان رحمة الله عليه والعملاق أبوبكر بلفقيه أطل الله عمره حتى إنني استشرت أثناء سماعي لها بتكهة حضرمية مختلفة امتزجت فيها أصوات أبوبكر سالم وخليفته (من وجهة نظري) على بن محمد وكان بن محمد قد عاصر في هذا اللحن البديع ادعاء وأداء أبو أصيل وشطحات صوته الإعجازي ثم أضاف عليها من بهاراته الخاصة ما جعل الطعم شهياً والاستماع إليها أشهى حتى إنني احترت بيني وبين نفسي فيما إذا كنت قد سمعت هذا اللحن في السابق أم لا؛ لأنه يعين بكهكة حضرمية صافية نقية عنققتها صغيراً وكبيراً وكهلاً متخيلاً صدق صوت كرامة مرسلات القوي الشموخ وعبد الرحمن الحداد

جدوى .. وفي اليوم الثاني تكر المشهد وعرفت أنها مطربة مغربية اسمها (اسماء المنور) وعلى الفور طلبت إحضار نسخة من شريطها الذي اكتشفت بعدما سمعته أكثر من مرة أنه قد وجه طمعة صائبية إلى نخور مطربات الدلع الفئائي وكان المفاجأة وهذه حكايتها : استمعت إلى كل ما حواه الشريط المفاجأة فتارة أخلق مع الحان المبدع الرومانسي (يوسف المنها) وأخرى أفرر جناحي أرغرف في وله واستمتع مع كلمات الشاعر (بن عبود) ولحن المبدع (علي بن محمد) وعذوبة صوت بنت المنور الذي لا شك أن كلمات القصيدة وقافيتها المنوعة الثرية كانت من أهم عوامل نجاح الفنانة (بن عبود) وكلماتها قد تربت وعاشت على شواطئ مدينة المكلا الخالية واستقت من معين وادي ودوع وعسله الصافي لذا كانت اجادتها لهذه الغنوة إجابة لم تضاهيها فيها أكبر المطربات العربيات ممن قدمن هذا اللون الطربي المميز سواء من الحان الأستاذ أبوبكر سالم أو بكتور عبد الرب إدريس أو غيرهما إلا قلة قليلة منهم

جمال الحامد صحفي يمني مقيم في الرياض

منذ عشرة أيام خلت كنت جالساً بين أولادي الثلاثة وأختهم وأهمهم في صالة المنزل احتسي الشاي على الطريقة البخارية الحضرمية مع بعض قطع البسكويت المحلاة وفي خضم شقاوة الأولاد وإزعاجهم لي ما فيها اللعب بجهاز التحكم التلفزيوني "الريموت كنترول" أن ضغطت إحدى البتتين عشوائياً الرز على قناة روتانا الموسيقية وسمعت وشاهدت صورة وصوت مطربة لم ألفها من قبل على الشاشة كانت تشدو بغنوة عرفت عندما سمعتها أن لحنها لحن حضرمي (عوادي) فطلبت من البنت عدم تغيير القناة ورفعت صوتي عالياً فيهم أن يلتزموا الصمت حتى أتمكن من التركيز قليلاً حيث أحسست أن ذلك اللحن قريب إلى نفسي واعتقدت في البعد أن المطربة هي مطربة يمانية (حضرمية) حتى انتهت الأغنية المصورة فقلت إن هذا اللحن لحن حضرمي عوادي. وتمكن مني الفضول فبحثت أغلب القنوات لعلي أراها الغنوة في قناة أخرى دون

الشيخ يكشف عن قصة عمله المؤجل مع السيدة ماجدة الرومي



بدعوة من محطة تلفزيون "أم بي سي"، حل المطرب الكبير، المبدع خالد الشيخ، ضيفاً على حلقة مميزة جدا من برنامج "دندن" والذي كان قد صورها خلال الشهر الماضي من تقديم نانسى معمري والمباسترو إسمان المنذر، ومن إعداد بلال ليان، وإخراج وليد ناصيف. غنى خلال الحلقة باقة من الأغنيات وصلت إلى ٢٠ مقطع وأغنية عبارة عن ٨ أغاني الشيخ هي: اسمي وميلادي، واكب عليك باللهجة المصرية، وأليك من البومه الجديد اسمي وميلادي، كما غنى قصيدة عيناك للشاعر نزار قباني التي تجارب معها الحضور ومقدمي البرنامج بشكل لافت ، وسافر وقصيدة أبيات غزل و نعم نعم وا معلق من قديمه ، كما تغنى ب ١٢ مقطع من أغاني الفنانين العرب من مطربي الجيل السابق تذكر منها (صوت السهاري لفايزة أحمد ، ردي الزيارة لعبد الكريم عبد القادر، عودت عيني وأنساك لأم كلثوم، و أغنيتي البحر يبيض لك، وإذا الشمس غرقت للشيخ إمام، وتصور ولني يشوق من الحانة للرويشد، وأول مرة لعبد الحليم، وخايف أقول لمحمد عبد الوهاب، وعلى شط بحر الهوى لكلام محمود التي غناها برفقة المايسترو إسحان المنذر على إيقاع الجاز الأمريكي.

وقد تضمن الحوار العديد من الجوار البازرة منها تجربة الشيخ والقصيدة، وعلاقته بالفنانين وغيرها الكثير من المواضيع الشيقة، وقد كشف الشيخ عن سر أغنية كان قد سبق وأن اتفق مع السيدة ماجدة الرومي ليقيم بتلحينها لها منذ ١٩٨٩ وهي قصيدة للشاعر نزار قباني باسم " محاولة تشكيلية لرسم بيروت" فقد أوضح بأن فكرة العمل انطلقت من الفنانة ماجدة الرومي خلال زيارتها للخليج حيث سلمته نص القصيدة وبانه قام بتلحينها ولكنه قصر في إخبارها بانه أنهى تلحينها. وقد أهداها في السهرة مقطع من القصيدة.

احلام تشدو ب الشقل صنععه وعبدده بالأماكن

مع إقتراب إنطلاق فعاليات مهرجان الدوحة السابع للأغنية والذي سيبدا في الحادي عشر من يناير وهو ثاني أيام عيد الاضحى إقتربت ساعة الصفر لإطلاق العديد من الألبومات الجديدة لمجموعة من فنانين المهرجان والذي من المحتمل أن يقدم نجوم لياليه الست الاغاني من البوماتهم ومن هؤلاء النجوم الفنانة الكبيرة أحلام التي ستغني لجمهور المهرجان السابع اليومها الجديد الذي سيطرح خلال الأيام المقبلة وقد سبق لها في الخامس وأن قدمت لجمهور مهرجان الدوحة أغنية (يا حليه يا حليه) وهو أحد أغاني البومه.

كما سيتحقت فنان العرب الكبير محمد عبده بأجمل أغاني البومه الأخيرة (الامكان) الذي يحمل ستة أغاني جديدة ومنها أغنية (العروس) والوفا طبعي.

أما الفنانة نوال فستقدم جديدها على مسرح الدفة بمقر الشيراتون مقر إقامة الحفلات . وذلك في حال طرحها البومه في عيد الاضحى المبارك كما سبق وصرح.

الفنان كاظم الساهر صاحب الجماهيرية الكبيرة على مستوى الوطن العربي يعد جمهور مهرجان الدوحة الذي ألغى إجازته من أجل التزامه بالمشاركة وعد جمهوره بتقديم مجموعه كبيرة من أغاني البومه الجديد والذي يحمل عنوان (إنتهى الشوار) ويتضمن عشرة أغاني متنوعة، هذا وقد حقق هذا الألبوم نجاحا واسعا عند طرحه.



الفنانة المصرية شيرين ستغني لأول مرة في مسارح الخليج اغاني اليومها الجديد (عايزه أعيش) الذي أضاف لها الكثير لما حملته من أبداع وحداته في انتقاء الألحان والكلمات ومن المتوقع أن تحقق الفنانة شيرين ليله من أجمل الليالي خلال المهرجان فالجمهور يتحرك شوقاً لقائهما.

على مسرح الدفة